

قرار لمجلس المنافسة عدد 73 / ق/2020 صادر في 30 من ربيع الأول 1442 (16 نوفمبر 2020) المتعلق بتولي مجموعة «Prysmian» المراقبة غير المباشرة الحصرية عن طريق اقتناء 100% من أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «EHC Global Inc».

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436

(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 30 من ربيع الأول 1442 (16 نوفمبر 2020) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 52/ع.ت.إ. 2020 بتاريخ 17 من ذي الحجة 1441 (7 أغسطس 2020)، المتعلق بتولي مجموعة «Prysmian» المراقبة غير المباشرة الحصرية عن طريق اقتناء 100% من أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «EHC Global Inc» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 2020/62 بتاريخ 22 من ذي الحجة 1441 (12 أغسطس 2020) والقاضي بتعيين مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وحيث إن عملية التركيز هذه كانت موضوع مذكرة تفاهم بين الأطراف المعنية موقعة بتاريخ 21 يوليو 2020 :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 5 ربيع الأول 1442 (22 أكتوبر 2020) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال مكونات المصاعد والسلالم المتحركة لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 2 ربيع الأول 1442 (19 أكتوبر 2020) :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بتظير من ملف التبليغ بتاريخ 4 ربيع الأول 1442 (21 أكتوبر 2020) :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس والواردة أسماؤهم في محضر اجتماعها المنعقد بتاريخ 30 من ربيع الأول 1442 (16 نوفمبر 2020) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس بتاريخ 30 من ربيع الأول 1442 (16 نوفمبر 2020) :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، إذ تنص على أنه تنجز عملية تركيز حينما تندمج منشأتان أو عدة منشآت كانت مستقلة سابقا؛ أو حينما يقوم شخص أو عدة أشخاص، يراقبون منشأة واحدة على الأقل، بتولي المراقبة، بشكل مباشر أو غير مباشر، على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل؛ أو عندما تقوم منشأة أو عدة منشآت، بشكل مباشر أو غير مباشر، بتولي المراقبة على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل :

وحيث إن هذه العملية تهدف إلى تولى مجموعة «Prysmian» المراقبة غير المباشرة الحصرية عن طريق اقتناء 100% من أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «EHC Global Inc» من طرف فرعها بكندا، شركة «Prysmian Cables And Systems Canada Ltd» :

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزا اقتصاديا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي وكذا سقف رقم المعاملات في المغرب لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الشركة المقتنية «Prysmian Cables And Systems Canada Ltd» هي شركة ذات مسؤولية محدودة، تابعة لمجموعة «Prysmian» وخاضعة لقانون كندا، وهي شركة متخصصة في تصميم وتطوير وصنع الكابلات الكهربائية لقطاعي الطاقة والاتصالات :

وحيث إن مجموعة «Prysmian» المسيرة من طرف الشركة الإيطالية «Prysmian S.p.a»، هي مجموعة شركات دولية تركز أنشطتها العالمية المتنوعة على الكابلات والأنظمة المرتبطة بنقل وتوزيع الطاقة تحت الأرض وتحت الماء، والكابلات الخاصة بالعديد من الاستعمالات في مختلف الصناعات والكابلات متوسطة الجهد ومنخفضة الجهد لقطاعات البناء والبنى الأساسية وكذا صناعة مكونات المصاعد :

وحيث إن الشركة المستهدفة «EHC Global Inc» هي شركة مجهولة الاسم خاضعة لقانون كندا، وهي الشركة الأم لعدد من الشركات المتواجدة في جميع أرجاء العالم، والمتخصصة في صناعة وتسويق مكونات السلالم المتحركة :

وحيث إنه، كما هو مضمن في ملف التبليغ، ستمكّن هذه العملية مجموعة «Prysmian» من تنوع وتوسيع مجموعة المنتجات والخدمات التي تقدمها، وذلك بإضافة المنتجات والخدمات المتعلقة بالسلالم المتحركة :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، وكذا جلسات الاستماع للأطراف المعنية، تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعنى بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية لهذه العملية هي السوق الوطنية لمكونات المصاعد والسلالم المتحركة :

وحيث إن مجموعة «Prysmian» المقتنية ليس لها أي فرع بالمغرب، ولا تنشط على مستوى السوق الوطنية لمكونات المصاعد والسلالم المتحركة :

وحيث إن الشركة المستهدفة «EHC Global Inc» ليس لها أي فرع بالمغرب وتنشط على مستوى السوق الوطنية لمكونات المصاعد والسلالم المتحركة حيث تمتلك حصة ضئيلة :

وحيث إنه وفقا لنتائج البحث، فإن هذه العملية لن تؤدي إلى أي تراكم في الحصة داخل السوق المعنية :

وحيث إنه تبين أن عملية التركيز الاقتصادي المزمع القيام بها لن تحدث أي تغيير على الوضعية التنافسية بالسوق الوطنية لمكونات المصاعد والسلالم المتحركة :

وحيث إن تولى مجموعة «Prysmian» المراقبة غير المباشرة الحصرية عن طريق اقتناء 100% من أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «EHC Global Inc» لن يؤدي إلى إغلاق السوق المعنية، نظرا لوفرة وقوة الشركات التي تنشط فيه :

وحيث إنه لا وجود لأي تداخل عمودي أو تكثلي بين أنشطة الشركتين طرفي عملية التركيز في المغرب، نظرا لأنهما لا تنويان، حسب تصريحهما، تطوير نشاطهما المرتبط بمكونات المصاعد والسلالم المتحركة في المغرب :

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 52 /ع.ت.إ. 2020 بتاريخ 17 من ذي الحجة 1441 (7 أغسطس 2020)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي مجموعة «Prysmian» المراقبة غير المباشرة الحصرية عن طريق اقتناء 100% من أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «EHC Global Inc».

الإمضاء : ادريس الجراوي.